الشافعي والبيهقي من هذا الوجه موقوفا هكذا ورواه الحاكم والبيهقي من حديث ابن عباس
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مرفوعا ورواه ابو داود الطيالسي والدارمي
وابن خزيمه وابو بكر البزار وابو علي بن السكن والبيهقي من حديث جعفر بن عبد الله قال
ابن السكن رجل من بني حميد من قريش حميدي وقال البزار مخزومي وقال الحاكم هو
ابن الحكم عن محمد بن عباد بن جعفر قال رايت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر وسجد عليه
ثم قال رايت خالك ابن عباس يقبله ويسجد عليه وقال ابن عباس رايت عمر بن الخطاب
يقبله ويسجد عليه ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا هو لفظ الحاكم ووهم
في قوله ان جعفر بن عبد الله هو ابن الحكم فقد نص العقيلي على انه غيره وقال في هذا
في حديثه وهم واضطراب **حديث** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن
اليماني والحجر الاسود في كل طوفة ولا يستلم الركنين اللذين يليان الحجر متفق عليه بالفاظ ليس
فيها في كل طوفه وهي عند ابي داود والنسائي بلفظ كان يستلم الركن اليماني والحجر في كل
طوفه وللحاكم بلفظ كان اذا طاف بالبيت مسح او قال استلم الحجر والركن اليماني في كل
طواف **قوله** قال الايمه لعل الفرق ما تقدم ان اليمانيين على قواعد ابرهيم دون
الشاميين انتهى وقد ثبت ذلك في الصحيحين من قول ابن عمر **حديث** ابي الطفيل رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على بعير ويستلم بمحجن ويقبل المحجن ٥ مسلم وابو داود
وهذا لفظه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الاركان
بمحجنه ثم يقبله **تنبيه** المحجن عصا محنيه الراس **حديث** عبد الله بن السايب انه كان
يقول في ا[illegible] م الله والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفا بعهدك
واتباعا ل[illegible] جده هكذا وقد ذكره صاحب المهذب من حديث جابر وقد
بيض له المنذ[illegible] خرجه ابن عساكر من طريق ابن ناجيه بسند له ضعيف ٥ ورواه
الشافعي عن ابن ابي نجيح قال اخبرت ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا
رسول الله كيف نقول اذا استلمنا قال قولوا بسم الله والله اكبر ايمانا بالله وتصديقا لما جا
به محمد **قلت** وهو في الام عن سعيد بن سالم عن ابن جريج ٥ وروى البيهقي والطبراني في
الاوسط والدعا من حديث ابن عمر انه كان اذا استلم الحجر قال بسم الله والله اكبر وسنده
صحيح ٥ وروى العقيلي من حديثه ايضا انه كان اذا اراد ان يستلم يقول اللهم ايمانا بك
وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستلمه
ورواه الواقدي في المغازي مرفوعا ٥ ورواه البيهقي والطبراني في الاوسط والدعا عن الحرث
الاعور عن علي انه كان اذا مر بالحجر الاسود فراى عليه زحاما استقبله وكبر ثم قال اللهم
ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك **قوله** ويقول بين الركنين اليمانيين
ربنا اتنا في الدنيا حسنة الايه هذا هو الذي رواه عبد الله بن السايب كذلك اخرجه ابو داود
والنسائي من حديث عبد الله ابن السايب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن
اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة الايه وصححه ابن حبان والحاكم **قوله** ويقول اذا
انتهى الى الركن العراقي اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك والنفاق والشقاق وسوء الاخلاق

هكذا

٣٦٦

هكذا ذكره ولم يذكر له مستندا وقد اخرجه البزار من حديث ابي هريره مرفوعا لكن لم يقيده
بما عند الركن ولا بالطواف **قوله** ولا باس بقراه القران في الطواف بل هي افضل من الدعا الذي لم
يوثر والدعا المسنون افضل منها تاسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم وما اشار اليه من الدعا
المسنون قد وردت فيه احاديث منها حديث عبد الله بن السايب المتقدم ومنها حديث
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعا بين الركنين اللهم قنعني بما رزقتني
وبارك لي فيه واخلف على كل غايبه لي بخير رواه ابن ماجه والحاكم ولابن ماجه عن ابي هريره
من طاف بالبيت سبعا فلم يتكلم الا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيات وكتبت له عشر حسنات ورفعت له عشر درجات
واسناده ضعيف ٥ وله عن ابي هريره ايضا ان الله وكل بالحجر سبعين ملكا فمن قال اللهم
اني اسالك العفو والعافيه في الدنيا والاخره ربنا اتنا في الدنيا حسنه وفي الاخره حسنة وقنا
عذاب النار قالوا امين **حديث** ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لعمرة الزياره
قالت قريش ان اصحاب محمد قد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالرمل
والاضطباع ليرى المشركين قوتهم ففعلوا ٥ متفق عليه بغير هذا اللفظ ولفظهما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكه ٥ وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم
قوم قد وهنتهم حمى يثرب ولقوا منها شرا فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هولا
الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هولا اجلد من كذا وكذا وفي روايه لابي داود ان هولا اجلد
منا وله كانوا اذا تغيبوا من قريش مشوا ثم يطلعون عليهم يرملون تقول قريش كانهم الغزلان
وفي روايه لاحمد فاطلع الله نبيه على ما قالوا فامرهم بذلك ٥ و[illegible] طباع ففي روايه لابي
داود ايضا من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم و[illegible] عتمروا من الجعرانه
فرملوا بالبيت وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى وللطبراني
من هذا الوجه واضطبعوا **تنبيه** لم اقف في شي من طرقه على الاضطباع بصيغة الامر ٥
حديث عمر فيم الرملان الان وقد نفى الله الشرك واهله واعز الاسلام الا اني لا احب
ان ادع شيا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ابن ماجه والبزار والحاكم
والبيهقي من روايه اسلم مولى عمر عن عمر واصله في صحيح البخاري بلفظ ما لنا وللرمل انما
كنا رايا المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شي صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب
ان نتركه وعزاه البيهقي اليه ومراده اصله **حديث** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ٥ مسلم بهذا **حديث**
انه صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا ٥ متفق عليه من روايه ابن عمر
واللفظ لمسلم ٥ واما البخاري فذكر معناه في حديث ورواه ابن ماجه من حديث جابر باللفظ
ايضا واخرجه احمد من حديث ابي الطفيل مثله **قوله** ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانوا يتادون بين الركنين اليمانيين وذلك انه صلى الله عليه وسلم كان قد شرط عليهم
عام الصد ان يتحلوا عن بطحا مكه اذا عادوا لقضا العمره فلما عادوا فارقوا قعيقعان وهو

Copyright © King Saud University